

سامي بن صالح الواكد

ولا يكيف الحجاب صفاته فلا يفنى ولا يبيد ولا يكون غير ما يريد منفرد بالخلق والارادة وحاكم جل بما اراده فمن يشأ وفقه بفضل

ومن يشأ اظله بعدله فمنهم الشقي والسعيد - 00:05:25

وذا مقرب وذا طريد لحكمة بالغة قضاها يستوجب الحمد على اقتضاها وهو الذي يرى ديبب الذر في الظلمات فوق صم الصخر
وسامع للجهر والاخفاء بسمعه الواسع للاصوات وعلمه بما بدا وما خفي احاط علما بالجلي والخفي - 00:05:45
وهو الغني بذاته سبحانه جل ثناؤه تعالى شأنه. وكل شيء رزقه عليه وكلنا مفتقر اليه هل يوجد احد غير الله غني بذاته لأ له غني
بغيرك غني بالمال غني بالجاه بالمنصب - 00:06:08

وسرعان ما يزول ولكن الله تعالى له الغنى المطلق. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد طيب يتأمل المسلم
بالعلم معنى التوحيد يتعلم كذلك ايضا ثانيا اذا تعلم وعلم معنى التوحيد - 00:06:29
انه لا معبود بحق في الوجود الا الله عز وجل فانه يعتقد هذا الامر الثاني هذا معنى تحقيق التوحيد. الامر الثاني ان تعتقد ان تعتقد ان
معنى التوحيد ايش ان تعتقد ان هذا التوحيد هو المعنى المذكور انفا وهو - 00:06:51
انه لا معبود بحق في الوجود الا الله تبارك وتعالى ثالثا العمل العمل ان تعمل بالتوحيد رابعا ان تدعو اليه رابعا ان تدعو اليه هذا معنى
ايش تحقيق التوحيد ولذلك ماذا قال الله تعالى - 00:07:16

بعض الناس الذين يدعون التوحيد يجزئون التوحيد فاذا جزؤوه اخذوا منهم ما يوافق اهواءهم طيب ويتركون الباقي يظنون ان هذا
هو التوحيد لا التوحيد لابد ان تأخذ به كله بدون استثناء كل ما يتعلق بالربوبية - 00:07:46
والالوهية والاسماء والصفات طيب المبني ذلك على الكتاب والسنة لا بد ان تأخذ به وليست المسألة مسألة تشهي ان تشتهي تأخذ ما
تشاء وتدع ما لا تشاء هذا ليس بصحيح - 00:08:11

واضح هذا؟ قال الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون الا وهم مشركون بعض الناس يؤمن بالله ولكن يخلط ايمانه
بشرك. ولذلك مر معنا قول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:08:31
اولئك لهم الامن وهم مهتدون. ما معنى الظلم هنا الشرك معنى الظلم هنا الشرك قال الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا. هذا النص
الاول في هذا الباب طيب اذا يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب - 00:08:52
اي حساب هذا اي حساب لاحظ وكما العدد سيمر معنا ان شاء الله بعد قليل؟ ذكروني الحساب له انواع الحساب له انواع النوع الاول
الحساب العسير الحساب العسير طيب ماذا يقول المجرمون يوم القيامة - 00:09:23
يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها يقول قائل يسألون عن هذه الذنوب نعم يسألون انتم فعلتم هذا انا كنا
نستنسخ ما كنتم تعملون تكتب الملائكة - 00:09:54

ما كنتم تفعلونه وتعملونه من الكفر والذنوب والمعاصي هؤلاء الكفار يحشرون الى جهنم عميا وبكما وصمة هذا الحساب الاول
الحساب الثاني الحساب الثاني للمنافقين يحاسب المنافقون يوم القيامة حساب المنافقين يختلف عن حساب الكافرين - 00:10:12
حسابهم عندما يأتي رب العزة سبحانه وتعالى الى المؤمنين وفيها وفي هذه الامة المؤمنون والمنافقون يقول فيقول سبحانه وتعالى
من تنتظرون يقولون ننتظر ربنا قال سبحانه هل بينكم وبينه علامة - 00:10:44
فيقولون نعم الساق قال عز وجل يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون في كشف ربنا تبارك وتعالى عن ساقه كما
في الحديث فاذا كشف عن ساقه سجد له كل من في الموقف من المؤمنين - 00:11:07

الا من المنافقين لا يستطيعون يريدون السجود ما يستطيعون. قال تعالى وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. هم سالمون.
فيأبون السجود هل الساق من صفات الله بالنسبة للقرآن على قولين للسلف الصالح رضي الله عنهم - 00:11:26
منهم من قال نعم هذه الآية تدل على الساق الساق صفة وساق ولهم من صفات الذاتية له من الصفات الخيرية الساق وله من الصفات
الخيرية الرجل القدم هل اه هناك قول اخر الجواب نعم. قال بعض العلماء من السلف قال هنا يوم يكشف عن ساق ما اضيفت الى الله
- 00:11:46

ما قال عن ساقه فهي الشدة التي تكون يوم القيامة ومنه قول العرب كشفت الحرب عن ساقها طيب واما في السنة فهذا صريح ان

الله تعالى يكشف عن ساقه والاولى - [00:12:14](#)

والاكمل ان نفسير القرآن بالسنة او نفسره باللغة لا شك لا شك نفسره بالسنة لان لان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بمراد الله من خلقه عليه الصلاة والسلام وعليكم السلام - [00:12:32](#)

طيب الحساب الثالث الحساب الثالث لهذه الامة وهو ينقسم الى قسمين وهو ينقسم الى قسمين الحساب اليسير وهو العرض قال تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا - [00:12:52](#)

وينقلب الى اهله مسرورا ما هو اهل اللي في الدنيا هذا اللي في الجنة انتظرونا نسال الله عز وجل الجنة بغير حساب ولا عذاب هذا الحساب الاول للمؤمنين الحساب اليسير يقول قائل - [00:13:16](#)

ما معنى الحساب اليسير وان تقل ان يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هذا الاشكال طرحته واوردته عائشة رضي الله عنها وارضاهنا امنا حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه في الدنيا والاخرة - [00:13:38](#)

قالت يا رسول الله اليس يقول الله سبحانه وتعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا كانها فهمت ان الان الحساب اليسير لابد من وجود الحساب ويختلف مع يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. واضح - [00:13:57](#)

فاجابها النبي صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض يعرضون عرضا ولكن من نوقش الحساب عذب هذا في الامة هذا في هذه الامة من نوقش الحساب عذب طيب اما التقرير - [00:14:14](#)

التقرير للمذنبين المدربين هذا المؤمنين الذين من الله تعالى عليهم بفضلهم ورحمته او شفع فيهم رسلهم عليهم الصلاة والسلام او شفع فيهم ملائكته عليهم الصلاة والسلام او شفع فيهم الشافعي - [00:14:34](#)

طيب هذا بالنسبة لما يتعلق قوله بلا حساب ولا عذاب بلا حساب ولا عذاب قال تعالى ان ابراهيم ابراهيم هو الخليل ابراهيم هو الخليل وابوه ازر بنص القرآن الكريم واما قول بعض اهل السير والتاريخ - [00:14:55](#)

ان ازر عمه هذا ليس بصحيح انتبه لهذه ابراهيم كان من القبائل العربية في الاصل الذين انتقلوا من جزيرة العرب بما فيها اليمن انتقلوا الى بلاد بابل وهي العراق واستقروا فيها - [00:15:24](#)

ولكن اجداده الذين انتقلوا هو ولد هناك في بلاد الرافدة وبعث هناك عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وهو افضل الانبياء بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالاجماع. ما في خلاف - [00:15:49](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم من سلالة عليه افضل الصلاة وازكى التسليم ولا ينبغي ولا ينبغي لطالب العلم ان يخوض كثيرا في مسائل النسب والى كم ينقسم العرب لا يشغل نفسه بذلك. لماذا؟ حتى لا يشتغل عما هو اهم من ذلك - [00:16:11](#)

من القرآن ومن السنة فان كان عنده متسع من الوقت فلا حرج ان يبحث في التفصيل والتفريع ولكن مع ذلك يصعب على الانسان ان يقطع قطعاً بمسائل الانساب انساب العرب - [00:16:35](#)

وهل قحطان وعدنان كلهم من ولد اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام او ان قحطان من من سلالة عاد الاولى طيب من سلالة عاد طيب من قوم عاد الذين بقوا منهم - [00:16:52](#)

مع هود عليه الصلاة والسلام وهم قلة من المسلمين على خلاف طويل اه ترجح لي باختصار في بعض الادلة الواضحة ان العرب ان العرب كلهم من ولد اسماعيل من كان يطلق عليه من قحطان او من عدنان - [00:17:18](#)

ولم يثبت النسب بين عدنان وبين اسماعيل بالسلسلة ولكنه ثابت ان عدنان من من سلالة اسماعيل ابراهيم الخليل عليهما وعلينا الصلاة والسلام. ولكن مع ذلك لم يثبت عدد الاجداد بين عدنان - [00:17:40](#)

وبين اسمعي جده الاول طيب ولذلك يقول الله عز وجل عن عاد وانه اهلك عادا الاولى وثمودة فما ابقى وقال تعالى فهل ترى لهم من باقية ما بقي لهم احد. فكيف يكون هؤلاء الموجودون - [00:18:00](#)

من من سلالتهم طيب والمسألة كما قلت لكم العلم بها لا ينفع والجهل بها لا يضر ولكن مع ذلك لو قرأ الانسان لا يشغل كثيرا بالردود وبعضهم آآ يبحث اه يعني اه ايام وشهور وسنين طويلة على حساب تعلمه للقرآن والسنة - [00:18:24](#)

واما ان كان عنده متسع من الوقت فلا حرج عليه في هذا ان شاء الله قال تعالى ان ابراهيم هو الخليل واتخذ واتخذ الرحمن واتخذ
الله ابراهيم واتخذ الله ابراهيم خليلا - [00:18:45](#)

طيب هو الخليل وكذلك ايضا اتخذ الله تعالى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه قليلة قليلا بابي هو وامي عليه الصلاة
والسلام ان ابراهيم كان امة امه مر معنا كم لها معنى - [00:19:00](#)

تذكرون كم لها معنى في القرآن الكريم اربعة معاني صحيح اربعة معاني اولا قدوة في الخير كابراهيم عليه الصلاة والسلام قدوة في
الخير ومعلم للناس الخير طيب يقول قائل ممكن يكون امام في الشر؟ الجواب نعم يكون امام في الشر. بعض الناس يكون اماما في
الشر - [00:19:22](#)

طيب ماذا قال الله عز وجل عن فرعون وقومه في سورة القصص جعلناهم ائمة يدعون الى النار يدعون الى النار. هم ائمة لكن امام
ضلالة وليس امام هداية طيب ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان امة - [00:19:50](#)

كان امة يعني اماما وقدوة في الخير ومعلمة للناس الخير يقول ابن مسعود رضي الله عنه او ذكرها المؤلف شيخ الاسلام ذكرت عنا
ابن مسعود وذكرت عن غيره لئلا يستوحش - [00:20:09](#)

الانسان اذا رأى نفسه في طريق الحق ابن مسعود نعم يقول لا تستوحش من طريق الحق ولو قل سالكوه طيب ولا تغتر بطريق
الباطل ولو كثر سالكوه نعم الذي قاله شيخ الاسلام ابن عبد الوهاب واطنه عزاها - [00:20:29](#)

في كتبه قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام امة يقول لانه لم يكن على الحق غيره في زمانه وكذلك ايضا هذا فيه بيان وطمأنة لكل
مسلم ولو كان لوحده على الحق فلا يستوحش - [00:20:49](#)

لا يستوحش لماذا لان السالكين قد يتركون هذا الطريق طيب كذلك ايضا كان داعيا الى الخير كان داعيا الى الخير عليه الصلاة
والسلام المعنى الثاني في امة معناها فريق من الناس - [00:21:12](#)

وتكن منكم امة يدعون الى الخير. يعني فريق وجماعة منكم المعنى الثالث معناها ملة انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم
مقتدون طيب معناها ملة وشريعة المعنى الرابع زمن فترة زمنية - [00:21:35](#)

وقال الذي نجا منهما والذكر بعده امة يعني بعد فترة من الزمن خاننا ابراهيم قانتا عليه الصلاة والسلام القنوت هو دوام الطاعة دوام
الطاعة والاكثار منها قال تعالى امن هو قانت امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما - [00:21:58](#)

يحذر الاخيرة ويرجو رحمة ربه في سورة الزمر هذا الرجل الذي يدوم على الطاعة ويطيّل الطاعة هذا قانت هذا قال الله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين - [00:22:26](#)

طيب فابراهيم كان قانتا. كثير العبادة ومداوم عليها عليه الصلاة والسلام قانتا لمن لله ركز قانتا لله يعني مدين دائم على طاعة الله
يقول بعض العلماء والمفسرون هذا فيه رد على - [00:22:47](#)

من يرجو بطاعته مخلوقا بعض الناس يصرف شيء او يعمل شيء من الطاعات من اجل ان يرضى عنه مخلوق من المخلوقين والله
المستعان قانتا لله حنيفا تعرفون الحنيف وشو ما هو الحنيف - [00:23:11](#)

في اللغة المائل طيب والتطبيق منو طبق لنا حنيف محمود ما ودك تقوم طيب من يعرف قوم انت يلا خل نشوفك اشوفك نبيك
تطبق انا بقول لك طبق كيف شوفوا الحنيف - [00:23:32](#)

تقدم شيخ على ما يشوفونك ايوه يلا صر حنيف انا طيب افتح رجليه شوي افتح ايوه ميل الرجل اليسرى لليمنى واليمنى لليسرى
ايوه شوي هذا الحنيف هذا الحنيف يقول قال يعني مائل اي نعم مائل - [00:23:56](#)

طيب كيف ابراهيم حنيف حنيف اي مائل عن كل شريعة وكل دين جزاك الله خير ابقى معك هذه الفائدة ان شاء الله طيب مائل عن
كل هكذا القدمان يكونان هكذا اليمنى للجهة اليسرى واليسرى للجهة اليمنى - [00:24:16](#)

مائل عن كله شريعة وعن كل دين وعقيدة غير غير الاسلام ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من
المشركين طيب ولم يك من المشركين - [00:24:35](#)

فيه رد على كل من ادعى ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام من اليهود او من النصارى او من المشركين هذا فيه رد عليهم بل كان دينه الاسلام بل ودين الانبياء قبله. كنحو ادم عليهم الصلاة والسلام - [00:24:54](#)

طيب هذا بالنسبة لي الاية الحديث قوله تبارك وتعالى والذين هم بربهم لا يشركون لا يشركون هذا ثناء على من على الموحدين الذين يوحدون الله تبارك وتعالى ولا يشركون به - [00:25:10](#)

هل المقصود هنا الشرك الاكبر او الاصغر؟ دكتور كلاهما مقصود المقصود بذلك كل شرك كبر او صغر طيب دقة او جلب واضح هذا فكل شرك اجتنبهه لم يشركوا بالله تبارك وتعالى شيئا - [00:25:36](#)

يقول قائل احيانا اصلي وبعد ما اصلي اتنفل واذا احدهم ينظر الي فيقع في نفسي مثل الفرح. اني اتسنتت مثلا او ربما ربما انا لا اجزم لكن ربما اني زدت شيئا من - [00:25:59](#)

التسبيح والتكبير فيها والدعاء وهو ينظر اليه انا لم اجزم اني اني تنفلت من اجله من اجمل ان تنفلت واسأل الله الاخلاص هو القبول ولم يكن في قلبي اني لما كبرت - [00:26:25](#)

اني اراني فلانا او فلانا ولكن اثناء الصلاة احسست ان من بجواري ينظر الي ماذا افعل ايشى الانسان على نفسه الان. اليس كذلك دلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على كفارة عظيمة لهذا - [00:26:43](#)

هذا الذي قال عنه بعض العلماء يدخل في الشرك الخفي وبعضهم قال الخفي يدخل من الاصغر ولكنه اقل درجات الاصغر طيب ماذا نقول؟ قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا ونحن له - [00:27:02](#)

ونستغفر لك لما لا نعلم هذا كفارة طيب وجاهد نفسك انت في الصلاة لا تركن اليه بل قل للنفس اقبلي عموما باللسان بالقلب اقبلي على الله تعالى فان البشر كلهم لا يملكون لك - [00:27:22](#)

اجرا ولا نفعا ولا ظرا طيب قال وعن حصين ابن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد ابن جبير عصى بن عبد الرحمن من اهل العراق واخذ العلم عن سعيد بن جبير - [00:27:43](#)

سعيد بن جبير له قصة معروفة وقد قتله الحجاج ابن يوسف الثقفي آآ وهو من ولادة بني امية اه عثر عليه بعد سنين وهو يبحث عنه. لانه لم يبايعه لم يبايع - [00:28:04](#)

طيب صرح عندما سئل صرح بانه يكفر الحجاج وصرح بانه يكفر الحجاج رحمه الله بعض العلماء يقول انه مات هو قتل استشهاد الحجاج قتله بيده اه ذبحه ذبحا يقول انه مات وعمره لم يصل - [00:28:25](#)

او لم يتجاوز الخمسين وبعضهم قال بل عمره سبعة وخمسون والمسألة تحتاج الى تحرير نحتاج الى تحرير الحفيد الشيخ سليمان بن عبد الله يقول انه مات ولم يتم الخمسين. والمسألة تحتاج الى النظر في سيرته رحمه الله - [00:28:57](#)

يقول الامام احمد بن حنبل رحمه الله قتل الحجاج سعيد ابن الجبير وكانت الدنيا بحاجة الى علمه كانت الدنيا بحاجة الى علمه. ومع ذلك قتله قتل الحجاج ولم يقتل احدا بعده - [00:29:18](#)

لان سعيد دعا عليه قال اللهم لا تسلطه على احد من بعده وكان في مرضه الذي هلك فيه يقول اصابنتي دعوة سعيد طيب ومن العجائب والعجائب جملة قرب الحبيب وما اليه وصوله - [00:29:39](#)

كالعيسى في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول متوفرة كتب الحمد لله السنة والسيره ينبغي المسلم الا يجزم بشيء وهو لا يعلم لا يعلم صحته خاصة اذا كان يترتب عليه شيء. مثلا - [00:30:01](#)

من الذي قال يا اهل العراق يا اهل الشقاق والنفاق؟ ما الذي قال هذا الحجاج بن يوسف هو الذي قال هذا واضح هذا؟ نعم هل مثل الحجاج من استدلووا بقوله يا اخوة - [00:30:20](#)

او يؤخذ عنه هو لم يكن يتورع عن قتل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتورى عن طعن في بعض المسلمين لن يتبرأ عن هذا. هذا الامر الاول. الامر الثاني ثبت الثناء على اهل العراق من قبل - [00:30:38](#)

من قبل الخليفة الراشد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وهو محدث ملهم كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اثني عليهم

على اهل العراق المنتشر الان عند الناس - 00:30:53

يا اهل العراق يا اهل الشقاق والنفاق سبحان ربي العظيم ولذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الذنوب عند الله ان يخطئ الرجل القبيلة ان يخطئ الرجل فتهجى القبيلة - 00:31:10

يعني رجل من قبيلة معينة واخطأ عليك ثم بعد ذلك تزد كل القبيلة بسبب هذا الرجل بقصيدة او ما اشبه ذلك هذا من اعظم الذنوب عند الله اذا كانت القبيلة اذا كان دم القبيلة بهذه المثابة فكيف بمن يذم شعبا من شعوب الاسلام - 00:31:28

انتبه لهذا يا اخوة ينتبه لهذا المسلم دائما ان يتحرى ويتوخى الصدق فيما ينقل ولذلك يعجبني الحافظ ابن حجر رحمه الله فتح الباري لما قالوا ان ابن عمر رضي الله عنهما حج - 00:31:50

امر الحجاج بان يتبع ابن عمر امره آ عبد الملك بن مروان ان يتبع ابن عمر في الحج يقول فخرج الحجاج عليه قد لبس بردة كانهم فيها طيبة وما اشبه ذلك. ذكر هذا الحافظ ابن حجر - 00:32:08

فتح الباري يقول واستدل به بعضهم على انه يجوز لبس البردة التي فيها طيب او ما اشبه ذلك وذلك لفعل الحجاج. فرد عليهم الحافظ بن حجر رحمه الله قال الحجاج لم يتورع عن ما هو اكبر منها - 00:32:27

يعني هل يتورع عن هذه طيب ومن هو الحجاج حتى يستدل بفعله ما تقولون هل تكفر الحجاج او لا تكفره من اراد الاستزادة فليرجع وهو اقول العلم به لا ينفع الجهل به لا يضر - 00:32:45

وزير التكفير على على ذاته. ولكن اورد الخلاف الحافظ ابو عمر ابن عبد البر في كتابه القيم التمهيد في كتاب الصحابة سرد اقوال العلماء في هذا واما بالنسبة لي فاحتفظ بالاجابة ولكن مع ذلك - 00:33:04

اقول العلماء الذين كفروه لهم سلف في هذا والعلماء الذين لم يكفروه لهم ايضا سلف في هذا واضح هذا هؤلاء لهم سلف وهؤلاء لهم سلف طيب لا ينفع بها او لا يترتب عليها عمل - 00:33:23

ولا يترتب عليها علم نافع حتى نقول لابد ان نرجح في هذه المسألة اقول لا داعي لذلك طيب لان الامة لم تتفق الامة والسلف والعلماء لم يتفقوا على حكم واحد فيه - 00:33:42

امره الى الله تبارك وتعالى ولا يضل في مثل هذه المسألة المخالف واسأل الله تعالى ان اه يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح كنت عند سعيد بن جبير فقال سعيد - 00:33:55

رحمه الله وهو من تلاميذ ابن عباس فقال ايكم هذا سعيد رأى الكوكب الذي انقض الباردة سقط الباردة طيب وكنت سابحت عن هذه المسألة لانها مرت علي في مصنف عبد الرزاق الصنعاني قديما - 00:34:13

قديم جدا مرت علي ولكني الان لا استحضر الخلافة فيها الحديث لا اريد ان اجزم بالصحابي اه نهينا ان نتبعه ابصارنا هذا هو الكوكب طيب ولكن مع ذلك ساراج لكم ان شاء الله تعالى - 00:34:35

ايكم رأى الكوكب الذي انقض الباردة سقط الباردة قال الله تعالى ولقد زيننا السماء الدنيا في مصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. طيب الباردة التي برحت ذهبت وعادة تطلق على ما بعد الزوال تقول الباردة واما اذا كنت في وقت الضحى قبل الزوال فانك تقول

الليلة - 00:34:57

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر قال لاصحابه ايكم رأى رؤيا الليلة وكان يقول اني اريت الليلة او رأيت الليلة صلى الله عليه وسلم وما قبل الزوال يعتبر الليلة - 00:35:26

وما بعد الزوال يسمى الباردة فقلت انا هذا حصيب عبد الرحمن يقول قائل يعني ما هو مكروه اني اقول انا اذا كان هامك الانسان وسألته سؤالا فقال انا يعني يريد ان يجيب لا حرج في هذا - 00:35:38

لكن تطرق الباب طيب او تكون في المنصة التعليمية يقول من سيقراً؟ يقول طالب انا ارجع السؤال ثاني من انت يقول فلان فلان ابن من تطول المسألة ولذلك كره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:55

من طرق عليه الباب وقال له النبي صلى الله عليه وسلم من فقال انا فخرج عليه صلى الله عليه وسلم فقال انا انا يعني هذه مبهمة

فقال انا من هو عصين بن عبد الرحمن؟ لانه امام سعيد بن جبير - 00:36:13

ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة تنبهوا ولكني لدغت من يقول لي من يقول لي لماذا قال اما اني لم اكن في صلاة؟ استنباطك انت من يعرف تفضل - 00:36:30

الاخلاص ودفع ايهام الناس انه يقوم الليل طيب احسنت لو قال قائل او هذي مرت معي انا بالفعل احدهم كان مبتدئ بحفظ القرآن وطلب العلم للتو وذهبت انا واياه الى قرية من القرى - 00:36:52

فسأله وانا جالس انا اعرفه لم يتجاوز جزء عم انا اعرفه انه كان رجلا خيرا شابا خيرا ولكنه لم يطلب العلم ولم يحفظ القرآن فسأله احدهم وقال ما شا الله - 00:37:14

هل حفظت القرآن كاملا فقال الله المستعان الله يتوب علينا فقال اجبني هل حفظت القرآن قل ما استطيع ان اجيبك الان ايش فهمنا نحن احفظ القرآن. انه يحفظ القرآن. ولكن لا يريد ان - 00:37:38

يبين هذا طيب فالتفت اليه فقلت يا فلان قال نعم هل حفظت قرآن منه قال ليش يا اخي الى الان؟ فقلت اخبره لا تخبروا بعد الاجزاء لا بأس. لكن قل لم اتم حفظ القرآن - 00:37:59

انتم معي اخوة لنسألك عن هذا اما اذا كنت حافظا للقرآن فانه لا بأس بالمعاريق ان تقول مثلا يحتاج الى ضبط يحتاج الى مراجعة يحتاج الى اتقان. يحتاج الى تذكر - 00:38:17

يحتاج الى ما اشبه ذلك طيب ولا تكذب تقول لا ما حفظته طيب ولكني لدغت اللدغة هي القرصة من العقرب ونحوها قال فما تفضل؟ قال فما صنعت قلت ارتقيت ارتقيت - 00:38:33

يعني رقيت نفسي رقيت نفسي والرقى ستأتي ان شاء الله تعالى ما ودنا نخوض فيها الان لان الكلام فيها طويل قرأ على نفسه من الكتاب او من السنة قال سعيد - 00:38:53

رحمه الله فما حملاك على ذلك لماذا ارتقيت هل رقاها غيره هنا؟ عبدالله او هو رقى نفسه وقع نفسه لانه لم يقل استرقيت استرقيت طلبية يعني طلبت من يرقيني فما حملك على ذلك يسأل - 00:39:08

سعيد حصينا قلت حديث حدثنا الشعبي طيب المعروف من التابعين عامر بن شراحيل الشعبي قال وما حدثكم الشعبي اعمى يقول لم اكتب سوداء في بيضاء ومع ذلك يقول ما استرجعت احدا حدثني حديثا مرتين. ما يمكن - 00:39:31

ان تقول لحديث الان لا يمكن ان اقول لك اعده علي مرة اخرى قال وما حدثكم من التابعين قلت حدثنا عن بريدة ابن الحبيب انه قال لا رقية الا من عين او حمى - 00:40:03

الا من عين او حماة بريدة ابن الحبيب صحابي جليل قاله الظاهر انه موقوف عليه في هذا في هذا الكلام من من حصين ماذا قال له؟ طبعا لا رقية الا من عين اصابته بالعين المعروفة العين - 00:40:20

طيب ومن اراد الاستزادة في امر العين فليراجع كلام ابن القيم رحمه الله في هذا او حماة الحمى هي كل آا اصابة بسم من آا الدواب ذات السموم كالعقرب وكذلك ايضا الحية وما اشبه ذلك - 00:40:40

طيب ماذا قال سعيد قال احسن قد احسن من انتهى الى ما سمع انت الان حدثتنا بحديث وقفته يا حصين علاء على بريدة ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما - 00:41:04

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم الامم الان جمع ايش جمع امة. امة هنا معناها اي الاربعة معاني يا محمود. نعم وبين رحت اه اذا معنى بالجسد - 00:41:26

طيب من يسعفه ها؟ الطائفة جماعة فريق من الناس. هذه الامم طيب عرضت علي الامم يقول بعضهم انه في ليلة الاسراء والمعراج ولكن لم يحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم الا في المدينة - 00:41:54

بعضهم قال له ما في دليل على انها فئة الاسراء والمعراج وهذا واضح انها ليس فيه دليل على ذلك فرأيت النبي ومعه الرهط الرهط العدد قليل اقل من عشرة من الثلاثة الى تسعة قاله بعض العلماء - 00:42:14

وجمعه جمع ارهط وارهط وباقي الثالثة يا فيصل ارهد وارهض ها لا لا ها؟ كلمة مختلفة عن له انا قلت لكم ارهط وارهط وارهط هذا جمعه طيب الحين مركز يا محمود ولا؟ ها؟ مفردة الان - [00:42:36](#)

مفرد رحت هم هي مفردة نحن قلنا من الثلاثة الى تسعة وتقول مفردة اصبحت رجل رجل انت اذا اردت ان تجمع رجل تقول رهط ما هذا؟ مجموع تسعة رجال او اقل ليس فيهم امرأة. قال تعالى وكان في المدينة تسعة رهط - [00:43:18](#)

يفسدون في الارض ولا يصلحون. هم ما جت معك مفردة؟ رهط. رهط وش هي حروف عطن حروف؟ راح؟ هذا مفرد رهط؟ والله هذا مفرد من لم يسبقك اليه احد يا محمد هذا - [00:43:48](#)

هذا مفرد لم يسبقك اليه احد ها؟ ايه اجتهاد نعم رهط لا واحدة له من لفظه لا واحدة لهم اللفظ هي مثل نساء نساء احسنت مثل قوم. قوم. مثل قوم. لا واحدة لهم من لفظه. طيب - [00:44:22](#)

ومعه الرهط يعني معه من ثلاثة الى تسعة والنبي معه الرجل والرجلان يعني نبي من الانبياء ارسله الله تعالى بالحجج والايات والبراهين ولم يتبعه الا رجل او رجلا. لا اله الا الله - [00:44:48](#)

اذا لماذا تحزن انت الان ايها الداعية انت انا اخاطبك انت يا طالب العلم اذا لم يستجب لك احد لماذا تحزن لعلك بواقع نفسك الا يكونوا مؤمنين لا تهلك نفسك - [00:45:04](#)

انت عليك البلاغ وعليك الدعوة وقبل ذلك عليك العلم والتعلم ثم التعليم والدعوة والبلاغ ولكن مع ذلك ليس بيدك هداية القلوب بل هداية القلوب خاصة بمالكها سبحانه وتعالى علام الغيوب - [00:45:21](#)

تنبهوا لهذا فقلوه والنبي معه الرجل والرجلان هذا لم يقلل من قيمة النبي الذي لم يتبعه الا رجل او رجلا طيب بل ومع ذلك والنبي وليس معه احد يأتي نبي - [00:45:43](#)

طيب رده قومه وعاندوه وكفروا به بل وقتلوه ومع ذلك هو نبي. لا يقل من قيمته تفضل لا يقل من قيمته انه لم يتبعه احد بعد الأذان ان شاء الله - [00:46:01](#)

الحمد لله لا لا بأس ما هو مشكل طيب نكمل ان شاء الله لعلنا ان شاء الله نفرغ من الباب قال عليه الصلاة والسلام اذ رفع لي سواد عظيم سواد عظيم. سواد يعني الشخص - [00:46:21](#)

شيء شاخص قد يكون جماعة وقد يكون واحدا فظننت انهم امتي ظن النبي صلى الله عليه وسلم انهم امته عليه الصلاة والسلام. بابي هو وامي فقيل لي هذا موسى وقومه - [00:46:40](#)

طيب لان السواد كان بعيدا عنه عليه الصلاة والسلام فلم يتبين له يورد بعض اهل العلم يقول كيف لا يعرف امته صلى الله عليه وسلم وهو يقول انا اعرف امتي - [00:46:56](#)

يوم القيامة بانهم غر محجلون طيب كيف ما يعرف امته صلى الله عليه وسلم؟ اقول هذا ليس يوم القيامة هذا ليس يوم القيامة هذه رؤية حق رآها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:09](#)

طيب قال فنظرت فاذا سواد عظيم فقير لي هذه امتك. ومعه سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب الله يجعلنا واياكم منهم بمنه وكرمه وفضله ثم نهض قام عليه الصلاة والسلام - [00:47:24](#)

والنهوض قيام بخفة وسرعة فدخل منزله عليه الصلاة والسلام فخاض الناس في اولئك طيب لماذا خاض الناس اجتهدوا يرجون ان يكونوا من هؤلاء فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:42](#)

يقول قائل اليس في هذا كلام بلا علم؟ الجواب لا كلا وحاشا ولكنهم خاضوا من باب التدارس حتى يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسألونه ويرون الجواب وافق من - [00:48:06](#)

منهم وهذا كأنه اختبار لهم اختبار لهم من النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا هؤلاء السبعون الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب لعلهم ولدوا في الاسلام - [00:48:26](#)

اهل الفطرة ما تبادلت فطرتهم ما عبد الاصنام ولا الاوثان ولا اشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء تركها الراوي ذكروا اشياء يعني

اجتهادات منهم فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه - [00:48:47](#)

انهم الان يخوضون ويتناقشون السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. على ماذا يدل هذا يدل على حرص

الصحابة رضوان الله عليهم على طرق ابواب الخير جميعا وانهم لا يتركون ابواب الخير - [00:49:06](#)

بل يريدون كل باب من ابواب الخير رضي الله عنهم فقال صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يسترقون لا يطلبون من احد ان يرقىهم

في رواية هم الذين لا يرقون ولا يسترقون - [00:49:27](#)

ولكنها شاذة ليست بصحيح يقول قال يعني الذي يرقى الناس ما عليه بأس نعم لكن احتسبوا الاجر عند الله عز وجل لا نعطي شيئا

جاز له قبوله ولكن لا يشترط على الناس - [00:49:47](#)

لا يشترط على الناس والباب يطول في هذا وذكروا اشياء فقال عليه الصلاة والسلام هم الذين لا يسترقون اما لا يرقون هذه شاذة لان

النبي صلى الله عليه وسلم رقى اصحابه - [00:50:03](#)

بل قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل فليفعل طيب وكذلك جبريل عليه السلام

رقى نبينا صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [00:50:20](#)

طيب هم الذين يسترقون لا يطلبون من احد ان يرقىهم يقول قائل يعني في فرق بين الراقي والمسترقى نعم المسترقى ضعف توكله

على الله تعالى ولذلك طلب من غيره ان يرقىهم - [00:50:39](#)

لاحظ طيب لا يريد ان اخوض كثيرا ولكن اقول لكم باختصار هل لو انك رأيت مسلما مريضا وهو لا يطلب من احد ان يرقىه فذهبت

اليه وقلت اريد ان ارقىك - [00:50:58](#)

فرقيته هل يكون من الذين يسترقون او ليس من الذين يسترقون الصحيح انه ليس من الذين يسترقون لانه قال بعضهم قال لا بد ان

يرده يقول لا لا ترقيني والصحيح - [00:51:17](#)

انه ليس ذلك بل لازم بل يجوز لمسلم ان يذهب الى اخيه المسلم وخاصة الذي لم يطلب الرقية ولم يسترقى يرقىه يرقىه يطلب الراقي

ان يرقى ان يرقى هذا المريض واضح؟ هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل - [00:51:36](#)

ثم قال ولا يكتوون الاكتواء ورد فيه احاديث منها النهي عنه النهي عنهن هيكره ومنها فعله هذا يدل على جوازه ومنها الثناء على تركه

طيب وهذا هو الافضل ومنها ايش - [00:52:01](#)

الاذن به يدل على جوازه طيب الصحيح ان الاكتواء مكروه لا يحرم ولكن لو اضطر المسلم اليه فعله فتزول الكراهة لان الكراهة تزول

بالحاجة زوروا بالحاجة وكما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل طبيبا الى ابي بن كعب - [00:52:24](#)

فقطع عرقا له وكؤه امر الطبيب ان صلى الله عليه وسلم طيب ولا يتطيرون. التطير هو التشاؤم التطير هو التشاؤم قال عليه الصلاة

والسلام لا نوء ولا عدوى ولا طيرة - [00:52:50](#)

طيب ويعجبه او صلى الله عليه وسلم الفأل. وكان يعجبه الفأل صلى الله عليه وسلم وهو كلمة طيبة وعلى ربهم يتوكلون التوكل من

شروط الايمان يقول قائل الدليل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - [00:53:11](#)

ان كنتم مؤمنين فتوكلوا على الله تبارك وتعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى الله فليتوكل المتوكلون طيب ما معنى التوكل

التوكل هو صدق الاعتماد على الله تبارك وتعالى وتفويض الامر اليه - [00:53:33](#)

لجلب المنافع ودفع المضار مع بذل الاسباب في ذلك ركزوا بعض الناس يزعم انه متوكل على الله تعالى وهو معتمد على الاسباب

بقلبه وفعله وقوله وبعض الناس يزعم انه متوكل على الله. في ترك الاسباب جملة وتفصيلا - [00:53:51](#)

كلاهما خطأ والصواب ان المسلم يعتمد على الله ويفوض الامر الى الله طيب بانه لا يملك لك احد نفعا ولا ضرا الا الله عز وجل وتبذل

الاسباب في ذلك تبذل الاسباب في ذلك - [00:54:15](#)

سيد المتوكلين خليلنا محمد عليه افضل الصلاة وازكى التسليم في غزوة احد ظاهر بين درعين لابس درعين تفضل لابس درعين بابي

هو وامي عليه الصلاة والسلام هذا بدل هذا بدل للاسباب اولى - [00:54:36](#)

بدروا للأسباب ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ليس هو سيد المتوكلين بل هو سيد المتوكلين عليه الصلاة والسلام واضح؟
فلا بد من بذل الأسباب لابد ولكن لا تعتمد عليها اعتمد على مسبب الأسباب عز وجل - [00:54:56](#)
وعلى ربهم يتوكلون. هذه صفاتهم المذكورة في الحديث هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون ما يتشاءمون ما يتشائمون
بعكس التشاؤم الفأل التشاؤم يصد الانسان احيانا عن فعل ديني او دنيوي يتشاءم - [00:55:15](#)
او يعتقد ان ما اصابه بسبب فلان او فلان لانه تشاءم منه هذا محرم هذا محرم وهو من الشرك الاصغر نعم هذا من الشرك الاصغر
يقول فقال فقام عكاشة ابن محصن - [00:55:41](#)
عكاشة ويصح ان تقول عكاشة لكن الاصح عكاشة صحابي جليل رضي الله عنه فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم
طيب في رواية قال اللهم اجعله منهم ها - [00:56:03](#)
لما قال اللهم اجعله منهم ربما يكون سأل مرة اخرى فقال يا رسول الله هل انا منهم الان فقال انت منهم. والا في رواية صحيح انه
قال اللهم اجعله منهم - [00:56:20](#)
فمن الله عز وجل على عكاشة بان يكون منهم. ثم قام رجل اخر لم يرد اسمه في رواية صحيحة. بل روايات واهية ضعيفة جدا فقال
ادعوا الله ان يجعلني منهم - [00:56:34](#)
فقال سبقك بها عكاشة قال بعض العلماء هذا رجل لعله يكون من المنافقين. الجواب لو كان منافقا لما طلب هذا من النبي صلى الله
عليه وسلم لانه لا يقتنع اصلا بوجود الجنة والنار - [00:56:48](#)
طيب وقال بعضهم هو لا يستحق. فالنبي صلى الله عليه وسلم تطف معه بالعبرة. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يحب ان
يواجه احدا بما يكره سبحانه الله - [00:57:04](#)
لا يواجه احدا ما يكره بل يتلطف غاية التلطف عليه افضل الصلاة وازكى التسليم واضح وبعضهم قال اراد ان يغلق الباب لانه اذا قال
لهذا الرجل انت منهم جاءه ثالث ورابع وخامس - [00:57:24](#)
وكل الموجودين سيأتون للنبي صلى الله عليه وسلم يقولون يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلنا منهم فاغلق عليه الباب
فقال سبقك بها عكاشة طيب فيه مسائل معرفة مراتب الناس في التوحيد - [00:57:40](#)
هذه تؤخذ من ايش؟ تؤخذ ان من حقق التوحيد اتى به علما وعملا ودعوة وتعلما هذا هو الذي يستحق ان يدخل الجنة بغير حساب
ولا عذاب. والناس يتفاوتون ما معنى تحقيقه - [00:58:01](#)
كما اسلفت لكم ان يأتي بالتوحيد علما نتعلمه وعملا واعتقادا وتعلما ودعوة ودعوة اليه طيب الثالثة ثناؤه سبحانه وتعالى على
ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين. نعم لم يكن من المشركين بل هو سيد الحنفاء - [00:58:19](#)
وامام الحنفاء عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. ولا بشر افضل منه الا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الرابعة ثناؤه على سادات
الاولياء بسلامتهم من الشرك بقوله والذين هم بربهم لا يشركون - [00:58:40](#)
اللهم اجعلنا منهم الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد لان فيه صدق الاعتماد على الله عز وجل في جلب المنافع
ودفع المضار السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل - [00:58:59](#)
التوكل يجمع كل تلك الخصال لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون كلها جمعها التوكل السابعة عمق علم
الصحابة بمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل لاحظ في عمل - [00:59:15](#)
هل العمل من التوكل؟ الجواب نعم التوكل فعمل القلب يكون فيه توكل وعمل الجوارح فيه توكل. وقول اللسان فيه توكل على ربنا
تبارك وتعالى الثامنة حرصهم على الخير انهم يريدون دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب رضي الله عنهم وارضاهم - [00:59:40](#)
التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية اكثر من يدخل الجنة من اي الامم من هذه الامة والكيفية بانهم اتوا بما اراد الله
سبحانه وتعالى وهو تحقيق التوحيد العاشرة فضيلة اصحاب موسى. فان امته الذين اتبعوه على دينه - [01:00:01](#)
يأتون بالمرتبة الثانية بعد امة محمد صلى الله عليه وسلم الحادية عشرة عرض الامم عليه. وهذا بوحى من الله تبارك وتعالى الثانية

عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها - [01:00:29](#)

قال تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا على هؤلاء يعني على قومك الثالثة عشرة قلة من استجاب للانبياء الدليل يأتي النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي - [01:00:47](#)

وليس معه احد ومع ذلك لم ينقص من منزلة الانبياء عليهم الصلاة والسلام الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد يأتي وحده يأتي وحده طيب سواء كان من الانبياء او من غير الانبياء - [01:01:10](#)

كل انسان يأتي وحده يوم القيامة الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة ثمرة هذا العلم هو التوحيد ولا تغتر بطريق الباطل وان كثر سالكوه - [01:01:29](#)

ولا تستوحش من طريق الحق ولو قل سالكوه السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى العين المعروفة وهي معنوية وقد تتحول الى حسية اذا اصاب العائن المعين فانه قد يصيبه بشيء حسي - [01:01:47](#)

والحمى هي ذات السموم القواص والدغ وما اشبه ذلك السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني - [01:02:10](#)

لم يخالف حديث ابن عباس رضي الله عنهما قول من بريدة ابن حصيب لم يخالفه لان الشعبي نقله عنه الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه فلا يحرص - [01:02:28](#)

السلف الصالح رضي الله عنهم على مدح انفسهم بما لم يعملوا ولم يفعلوا لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب - [01:02:51](#)

طيب احذر كل الحذر ان تحرص على ان تمدح بما ليس فيك هذا غش ان تمدح الانسان بما ليس فيه وكذلك الرجل الذي يمدحك بما ليس فيك هذا غش والواجب ان يكون المسلم حريصا على قول الحق - [01:03:07](#)

بالغضب والرضا التاسعة عشرة قول انت منهم علم من اعلام النبوة. لان نبينا صلى الله عليه وسلم لم يقل ذلك الا بوحي العشرون فضيلة عكاشة انه يدخل الجنة بغير حساب - [01:03:25](#)

ولا عذاب هل نأخذ من هذا ان العشرة المبشرين بالجنة ليس عددهم حصر نعم ليس للحصر وانما هم ذكروا في حديث واحد هذه فضيلة عكاشة رضي الله عنه انهم مبشرون بالجنة - [01:03:43](#)

الحادية والعشرون استعمال المعارض وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة. الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم. ولم يقل لهذا الرجل لا انت لست منهم - [01:04:01](#)

فقد كان صلى الله عليه وسلم يكره او لا يحب ان يواجه احدا بما يكره الا في دين الله عز وجل فانه اه ناصح ومبلغ وحريص على على امته صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلى واعلم - [01:04:22](#)